Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللغة الألمانية وآدابها « الجرمانستيك » من العرب ، وهذا يرجع في المقام الأول إلى حقيقة أنّ القيام بدراسات مقارنة كهذه يتطلب إلماماً جيّداً باللغتين العربية والألمانيّة وبالأدبين العربي والألماني ، وهو شرط يتوافر في دارسي الأدب الألماني من العرب قبل سواهم . ويُلاحظ أيضاً أنّ معظم هذه الأبحاث والدراسات يدور حول تلقي « بريشت » عربياً ، وهذا ما يتّفق مع حقيقة كون ذلك التلقي متقدماً على تلقي أيّ أديب ألماني آخر في العالم العربي ، حيث يُعتبر هذا الكاتب من أشهر الأدباء الألمان . ولكنّ هذا الوضع يترك من ناحية أخرى الإنطباع بأنّ الوطن العربي لا يتلقى من الأدب الألماني سوى أعمال « بريشت » ، وهو انطباع خاطىء بالتأكيد . فهنالك عدا « بريشت » أدباء ألمان آخرون يتمتعون في العالم العربي باهتمام كبير ، مثل : « غوته » و « كافكا » و «دورنمات » وسواهم . ولذا يمكن القول إنّ الوضع الراهن للدراسات لا يعكس بصورة صحيحة واقع تلقي الأدب الألماني عربياً . ومن الأمور التي تستّرعي الإنتباه أنّ الباحثين العرب يتجاهلون دراسات بعضهم البعض، بدلاً من أن يتممّوها أو يصححوا نتائجها . فمجدي يوسف يتجاهل في رسالته الدراسة التي وضعها عادل قرشولي قبله بستسنوات ، بينما تتجاهل ناهد الديب كلتا الدراستين ، مدّعية لنفسها الريادة في مجال استقصاء تلقي « بريشت » في مصر . ولكن بالرغم من تلك المآخذ فإنّ أطروحات الدكتوراه الثلاث الآنفة الذكر تمثّل خطوة متقدمة على طريق دراسة تلقي الأدب الألماني في الوطن العربي . فأهميتها تتجاوز مسألة تلقي « بريشت » عربياً ، ولاسيما حيث يتطرق واضعوها إلى قضايا ليست خاصّة بتلقي هذا الكاتب ، مثل المقدمات الإجتماعية